أبرشيّة بيروت المارونيّة
مكتب الشؤون الليتورجيّة

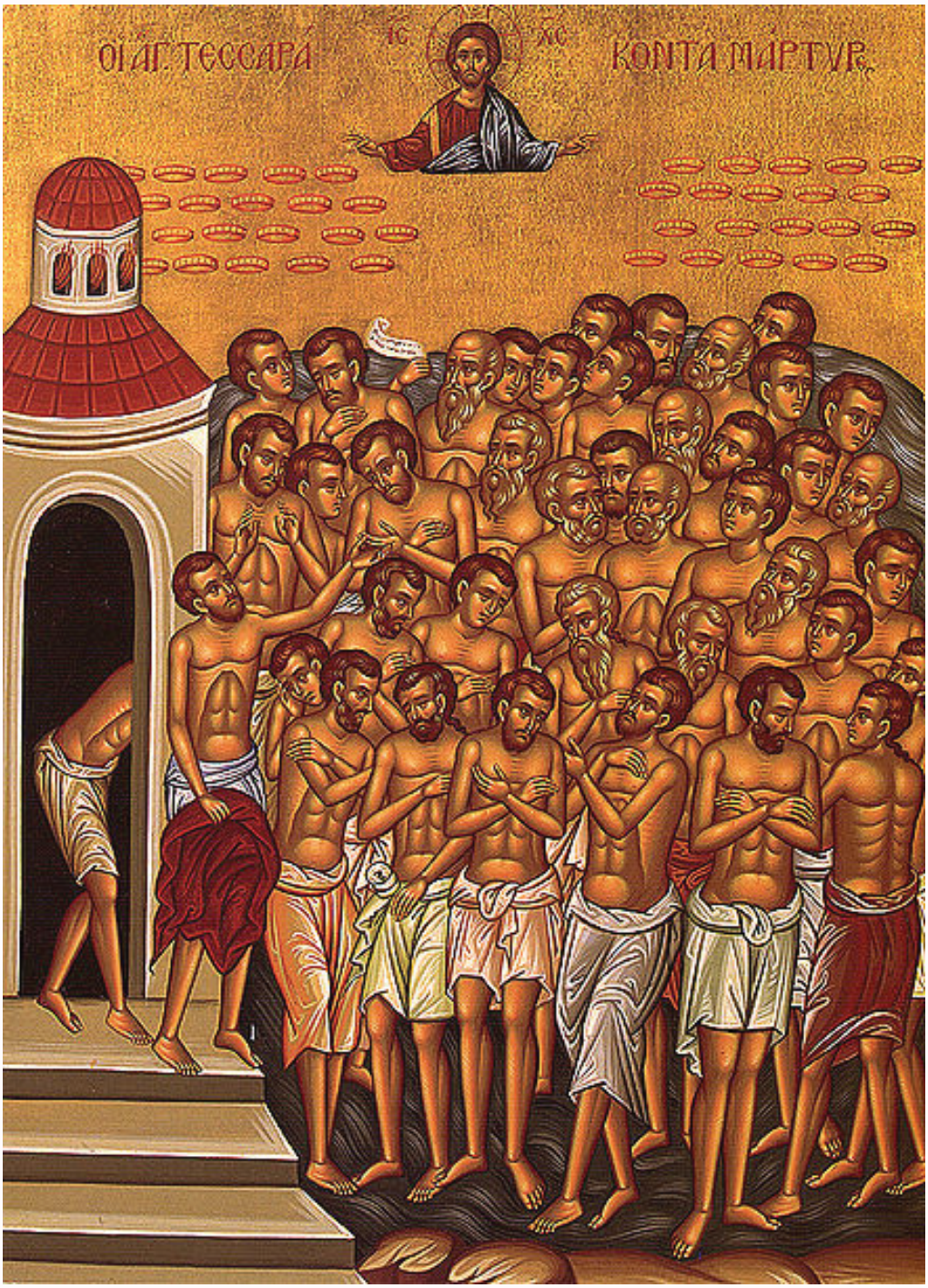

الشهداء الأربعون القدّيسون
الزيّاح

@maronitebeirut

الطّلبة

اللّازِمَة شَجّعونا، أيُّها الشُّهَداءُ الأَربَعونْ

أ إنْ ثَبَتُّمْ مَعَنا نَحْنُ لا نَخْشى المَنُونْ
ب بَيْنَ أرْضٍ وَسَما عَهْدُ حُبٍّ لا يَخُونْ
ج جُنْدُ حَقٍّ لِلْعُلى صانَكُمْ رَبٌّ حَنُونْ
د ذُقْتُمُ البَرْدُ نَدًى ذابَ كُحْلًا لِلْعُيُونْ
ه هَلْ لِعَيْنٍ أَنْ تَرى ما حَمَلْتُمْ مِنْ شُجُونْ
و وَيْلَ حُكْمٍ ظالِمٍ وَالطُّغاةُ الظّالِمُونْ
ز زارَكُمْ جُنْدُ العُلَى مَعْ أكاليلِ الفُتُونْ
ح حارَ فيكُمْ عَقْلُنا كَيْفَ أَنْتُمْ صابِرونْ
ط طابَ فيكُمْ قَلْبُنا: بَيْنَكُمْ هَلّا نَكُونْ!
ي يا مِثالًا دُمْ لَنا حافِزًا فَوْقَ الظُّنُونْ
ك كَمْ وَهَبْتُمْ رَبَّكُمْ حُبَّكُمْ حَتّى الجُنُونْ
ل لَنْ تَزالُوا بَيْنَنا طَيْفَكُمْ فِينا نَصُونْ
م مَنْ لَنَا: أُمٌّ، أَبٌ، أَوْ بَناتٌ، أَوْ بَنُونْ
ن نَحْنُ شَعْبٌ مُؤْمِنٌ في رِضاكُمْ واثِقونْ
س سُلَّمٌ نَحْوَ العُلى نَحْنُ فيكُمْ صاعِدونْ
ع عالَمٌ يَصْبو إلى العُلْوِ، هَلّا تَرْفَعونْ!
ف في جِماكُمْ شَعْبُنا في خُطاكُمْ سائِرونْ
ص صَمْتُكُمْ صَوْتٌ عَلا صارِخًا: هَلْ تَسْمَعونْ؟
ق قَدْ سَمِعْنا صَوْتَكُمْ في دُعاكُمْ صامِدونْ
ر روحُ قُدْسٍ ضَمَّكُمْ: "شُهَداءٌ أَرْبَعونْ"
ش شَجّعونا واشْفَعوا: في رِضاكُمْ ثابِتونْ
ت ثَبِّتونا في رَجا مَجْدِكُمْ يا خالِدونْ!!

اللّازِمَة: شَجّعونا، أيُّها الشُّهَداءُ الأَربَعونْ

لَحْن: قَوم فَوْلُسْن

الجَماعَة:

يا لَظى الأبطالِ في البَردِ الجَليدْ في جِهادٍ بينَ وَعدٍ وَوَعيدْ
في صُمودٍ وَسْطَ إيمانٍ أكيدْ حَوَّلَ الذُّلَّ إلى مَجْدٍ سَعيدْ
وَعْدُ إيمانٍ يَقينْ صارَ عَزْمًا لا يَلينْ
يا دَمَ الحُبِّ الثَّمينْ يا بِذارَ المُؤمِنينْ
هَبْ لَنا يا ربَّنا الوَعْدَ الأَمينْ أحْصِنا مَعَ شُهَدانا الأربَعينْ

لحن: مريَم سُرورُكِ

المحتفل (يبخّرُ الصّورة)

الجوق الأوّل:

جُنودًا وقُوّادَ جَيشٍ كَثيرٍ شُهودُ فِداءَ
يَسوعُ دَعاكُمْ لِنَصرٍ كَبيرٍ لِمُلْكِ السَّماءِ

الجوق الثّاني:

حَمَلْتُمْ عَذابَ الجَليدِ المُذيبِ بِلَيْلٍ طَويلِ
وَفُزْتُمْ بِإكليلِ عُرْيِ الصَّليبِ بِصَبرٍ جَميلِ

الجوق الأوّل:

وَعَهْدًا قَطَعْتُمْ: "مَعًا سَنَظَلُّ بِثَلْجٍ وَماءِ!
وَنَصْعَدُ حالًا مَعًا وَنَحِلُّ بِقَلْبِ السَّماءِ!"

الجماعة:

إلَيْكُمْ نُعَلّي القُلوبَ، نُصَلّي بِحُبٍّ وَإيمانْ
وَنَرْجو دُعاكُمْ لَنا وَحِماكُمْ عَلى طولِ أزْمانْ!

لحن: قوم فولس

الجماعة:

يا لأسوارٍ، حُصُونٍ في العلاء هكذا البيعةُ تدعو الشُّهداء
يا لأرزٍ شامخٍ فوقَ الهواء يتحدّى الرّيح، يحتلُّ الفضاء
وسطَ نارٍ أو جليدْ يا لعَزْمٍ كالحديدْ
صانهم حبٌّ شديد ضمَّهُم نجدٌ سعيدْ
شُهدا الحقِّ لنا أنتم فِداءْ من ضنا الأرضِ إلى مجدِ السّماء

الكاهن: أيُّها المسيح الظافر الّذي لا يُغلب، لقد شجَّعْتَ بمعونَتِكَ الإلهيّة ضمير شُهدائك القدّيسين الأربعين، فاحتقروا من أجل حُبِّك العذب العذابات والضّيقات المرّة وأُسلموا للضرب واللّكم، وصبروا على البرد والجليد والألم والموت، ولم يتراخوا. إقبل يا ربَّنا، صلاتنا نرفعها إليكَ في تذكارهم السّعيد، وسامحنا بصلواتهم المقدّسة وأرح الموتى المؤمنين، وانظمهم في أجواقهم المجيدة، فنرفع المجد والشكر إليك وإلى أبيك وروحك القدّوس إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المحتفل: يا ربُّ استمعْ صَلاتَنا.

الجماعة: وصراخنا إليك يأتي.

المحتفل: فلتسترح نفوس الموتى المؤمنين.

الجماعة: برحمة الله والسّلام. آمين.

المحتفل: السَّلام لجميعكم.

الجماعة: ومع روحِكَ.

المحتفل: فلنُصلِّ الأبانا والسّلام والمجد...

لحن: يا أمَّ الله

المحتفل: (يُبخّر الصّورة)

الشمّاس:

يا شُهداءَنا الأربعينْ
يا شُفعاءَنا المُشفّعينْ
قَدْ حَمَلْتُمْ أشدَّ العذابْ
واكتَمَلْتُم بعمرِ الشّبابْ
لأجْلِنا صَلُّوا بِصَوْمِ الأرْبعينْ
وَمَعَنا ظَلُّوا خيرَ مُعينْ!

لحن: وإن كانَ جِسْمُكِ

الجوق الأوّل:

هَنيئًا لِجيشٍ بِقُوَّادِهِ الشُّهُودِ العِظامِ لِحُبِّ المسيحْ!
وَطُوبَى لِشَعْبٍ بِرُوَّادِهِ إلى قِمَمِ المجد: نشدو المديح؟

الجوق الثاني:

إليكم رَفَعْنا الصَّلاةَ الطُّيوبْ بِحُبٍّ وشوقٍ، بطيبِ القلوبْ
يَعُمُّ السَّلامُ وتَفْنى الحُرُوبْ وتُشرِقُ شمسٌ وَمَا مِنْ غُرُوبْ!

الجوق الأوّل:

شُهودَ المحبّةِ حتّى الكَمَالْ عَلَيْنا رِضاكُمْ بِحُسْنِ المَآلْ
وفينا اشفعُوا عِندَ ربِّ الجَلالْ بطيبِ القُلوبِ وخِصْبِ الغِلال

الجماعة:

بِكُمْ، أيُّها الأرْبَعونَ شهيدْ رَجَانا وطيدٌ وَلَسْنا نَحيدْ
بِكُلِّ صَباحٍ وَكُلِّ مَغيبْ لِكُلِّ بَعيدٍ وَكُلِّ قَريبْ!

المحتفل: (يبارك الجماعة بالصّورة قائلا:)

بشفاعة الأربعين شهيدًا، فليباركم الثّالوثُ الأقدس الآب + والإبن + والرُّوح القدس +

الجماعة: آمين.

لحن: ها صلاحُ الله وافى

* فَلْنُرَنِّمْ في رجاء الشُّهداءِ الأربَعينْ
"إنّ دمَّ الشُّهداءِ هُوَ زَرْعُ المُؤمنينْ

* إنّ مَوْتَ الشُّهَداءِ هُوَ جِسر العُبورْ
نَحْوَ أنوارِ العَلاءِ نَحْوَ أجَدارِ الحُبُور

* رَبُّنا فَوقَ الصّليبِ تَمَّمَ الغالي الفداءْ
في خُطى الفادي الحبيبِ سارَ رَكْبُ الشُّهداء

* ما لنا إلاّ الصّليبُ مَلْجَأً فيه النّجاةْ
هَلْ لنا فيهِ نَصيبُ دَفْقُ خَيرٍ وَحَياةْ؟

* يا إلهًا مُتَّ حُبًّا باذلاً عَنَّا الدِّماءْ
رَبَّ، فينا الحُبَّ صُبَّ مِثْلَما في الشُّهَداءْ

صلاة المساء والصّباح والقدّاس والزّيّاح، الكسليك، ٢٠٠٤.